فلما نظروا الى ثابت قال من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه
بالنهار وقصد بذلك ثابتا لزهده وورعه فظن ثابت انه
متن ذلك الاسناد فكان يحدث به وقال ابن حبان انما هو
قول شريك قاله عقب حديث الاعمش عن ابي سفيان عن جابر
يعقد الشيطان على قافيه راس احدكم فادرجه ثابت في الخبر
ثم سرقه منه جماعة من الضعفا وحدثوا به عن شريك كعبد
الحميد ابن بحر وعبد الله ابن شبرمة واسحق ابن بشر الكاهلي
وجماعة اخرين

من اوله

الى اخره فروينا عن المومل ابن اسمعيل قال حدثني شيخ
به فقلت للشيخ من حدثك فقال حدثني رجل بالمداين وهو
حي فصرت اليه فقلت من حدثك قال حدثني شيخ بواسط وهو حي فصرت
اليه فقال حدثني شيخ بالبصرة فصرت اليه فقال حدثني شيخ
بعبادان فصرت اليه فاخذ بيدي فادخلني بيتا فاذا فيه
قوم من المتصوفه ومعهم شيخ فقال هذا الشيخ حدثني
فقلت يا شيخ من حدثك فقال لم يحدثني احد ولكنا راينا
الناس قد رغبوا عن القران فوضعنا لهم هذا الحديث
ليصرفوا قلوبهم الى القران قلت ولم اقف على تسمية هذا
الشيخ الا ان ابن الجوزي اورده في الموضوعات من طريق
بزيع ابن حسان عن علي ابن زيد ابن جدعان وعطا ابن ميمونه
عن زر ابن حبيش عن ابي وقال الافقه فيه من بزيع
ثم اورده من طريق مخلد ابن عبد الواحد عن علي وعطا
قال والافة فيه من مخلد فكان احدهما وضعه والاخر
سرقه او كلاهما سرقه من ذلك الشيخ الواضع
في تفسيره كالثعلبي والواحدي
والزمخشري والبيضاوي قال العراقي لكن من ابرز اسناده
منهم كالاولين فهو ابسط لعذره اذ احال ناظره على الكشف

عن سنده

٨٣

عن سنده وان كان لا يجوز له السكوت عليه واما من لم يبرز سنده
واورده بصيغة الجزم فخطاوه افحش تنبيهات الاول
من الباطل ايضا في فضايل القران سورة سورة حديث ابن
عباس وضعه ميسره كما تقدم وحديث ابي امامة الباهلي
اورده الديلمي من طريق سلام ابن سليم المدايني عن هرون
كثير عن زيد ابن اسلم عن ابيه عنه الثاني ورد في فضايل
السور معرفة احاديث بعضها صحيح وبعضها حسن وبعضها
ضعيف وليس بموضع ولولا خشيت الاطالة لاوردت ذلك
هنا لئلا يتوهم انه لم يصح في فضايل السور شي خصوصا مع قول
الدارقطني اصح ما ورد في فضايل القران فضل قل هو الله
احد ومن طالع كتب السنن والزوايد عليها وجد من ذلك
شيا كثيرا وتفسير الحافظ عماد الدين ابن كثير اجل ما يعتمد عليه
في ذلك فانه اورد غالب ما جا في ذلك مما ليس بموضوع وان
فاته اشيا وقد جمعت في ذلك كتابا لطيفا وسميته خماير
الزهر في فضايل السور واعلم ان السور التي صحت الاحاديث
في فضايلها الفاتحه والزهراوين والانعام والسبع الطول
مجملا والكهف ويس والدخان والملك والزلزلة والنصر والكافرون
والاخلاص والمعوذتان وما عداها لم يصح فيه شي الثالث
موضوع ايضا احاديث الارز والعدس والباذنجان والهريسة
وفضايل من اسمه محمد واحمد وفضل ابي حنيفه وعين سلوان
وعسقلان الاحاديث انس الذي في مسند احمد على ما قيل فيه
من النكارة ووصايا علي ووضعها حماد ابن عمرو النصيبي
ووصيته في الجماع وضعها اسحق ابن نجيح الملطي ونسخة العقل
وضعها داود المحبر واوردها الحارث ابن ابي اسامه في مسند
وحديث القس ابن ساعدة اورده البزار في مسنده والحديث
الطويل عن ابن عباس في الاسرا اورده ابن مردويه في
تفسيره وهو نحو كراسين ونسخ سنة رووا عن انس وهم

مطلب السور التي صحت الاحاديث في فضايلها

[illegible]